

الأصول الثلاثة عند التكفيريين والرد عليها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله لقد ذكرت بالامس في الدوادمي مسألة ابدي الاخوان اهتمامهم بها اهتماما عظيما وكثير سؤالهم عنها ولله الحمد - 00:00:00
ما يدل على انهم فهموها واذالت عندهم اشكالات كثيرة ما هذه المسألة؟ هي مسألة الاخطاء العظيمة التي وقع فيها التكفيريون
الذين يشقولون عصا وحدة المسلمين ويشقولون عصاهم ويفرقون كلمتهم هؤلاء التكفيريون وقعوا في ثلاثة اخطاء عظيمة جدا. لابد من
الحذر والتحذير منها. وتنبيه الامة عليها - 00:00:23

هذه الاخطاء اذا سلم الانسان منها فانه سيسلم من شر عظيم لا يعلم به الا الله عز وجل يسلم الانسان من دماء الناس لأن من وقع
وتخوض في الدماء انما سبب وقوعه هو اخلاله بواحدة من هذه الاصول الثلاثة - 00:00:55
او خطأه في فمه. وسيسلم الانسان من استباحة ديار المسلمين واستباحة اموالهم واستباحة اعراضهم كل ما ترونه من التكبير سببه
الوقوع في هذه المخالفات الثلاث وهي تكسر مذهب التكفيريين اذا ناقشوكم. اذا ناقشك التكفيريون في هذه المسائل فانك اذا كنت
على علم ودرية - 00:01:18

بما فانك ستكسر مذهبهم ان شاء الله تعالى. ولو ان تكفيريا صحت في ذهنه هذه الاصول الثلاثة. صحت في ذهنه هذه الاصول
السننية السلفية ثلاثة والله لخرج من مذهب التكفيريين الى مذهب اهل السنة والجماعة ولصار سنينا - 00:01:45
اذا اقتنع واما اذا كبر وعاند فليس للمتكبرين علاج. الا ان ندعوا الله عز وجل ان يشرح صدورهم لقبول الحق. والا ما لنا الا مجرد
هدایة الدلالة والارشاد للتوفيق والالهام - 00:02:05

فان قلت وما هذه الاخطاء الثلاثة التي وقع فيه تكفيريون؟ وما صوابها على منهج اهل السنة والجماعة فاقول الخطأ الاول اعتقاد
وجود التلازم الذاتي بين الحكم على الفعل هو الفاعل - 00:02:21
اعتقاد وجود التلازم الذاتي في الحكم على الفعل والفاعل. فاي شيء نحكم به على الفعل فاننا نحكم به على فاعله مباشرة من غير
فصل بين الحكمين بالنظر في شيء اخر - 00:02:42

لا ننظر الى فاصل او واسطة بين حكم الفعل وحكم الفاعل. هذا عند الخوارج التكفيرية. يقول ما في فاصل فمن وقع في الكفر
فمبشرة يكفر. ومن وقع في البدعة فمبشرة يبدع. ومن وقع في - 00:02:57
الفسق فمبشرة يفسق. ومن وقع في امر يلعن فاعله فمبشرة يستحق اللعنة. من غير فصل بين الفعل والفاعل. هذا التلازم الذاتي
اصل من اصول مذهب الخوارج اصل من اصول مذهب التكفيريين الخوارج - 00:03:17

اصل من اصول مذهب التكفيريين الخوارج يا حاتم فان قلت وما صوابه؟ اقول الصواب هو ما تقرر في قواعد اهل السنة والجماعة.
من ان التكبير بالوصف العام لا يستلزم تكبير المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. وقولنا بالوصف العام اي تكبير -
00:03:40

فعل وقولنا تكبير المعين اي تكبير الفاعل اذا ليس هناك تلازم عند اهل السنة بين الحكم على الفعل والحكم على فاعله بل هناك
فاصل بينهما لابد من من التأكد من وجوده اولا. اذا كانت اذا كان هذا الفاصل موجودا - 00:04:05
فاننا حينئذ نقل الحكم من الفعل الى فاعله. اذا كانت هذه الواسطة او الفاصل غير موجود فحين اذ يبقى الحكم مقصورا على الفعل
ولا يجوز تعديته الى فاعله. اذا اهل السنة يفرقون بين الحكم الذي يطلقونه على الفعل - 00:04:30

والحكم الذي يطلقوه على الفاعل ولا يجعلون بينهما تلازم. اذ قد يكون فعلك كفرا ولست بكافر قد يكون فعلك بدعة ولست بمبتدع.
قد يكون فعلك اثما ولست باثم، وفسقا ولست بفاسق. فإذا - 00:04:52

يختلف الحكم على الفاعل عند اهل السنة والجماعة واما الخوارج فابدا لا يختلف حكم الفعل عن حكم الفاعل عن فعله. فاي حكم عند
الخوارج اطلقته على الفعل فانك مباشرة تطلقه على فاعله. اما عند اهل السنة فلا - 00:05:12

بل ينظرون الى الفعل مجرد اعنة فاعله. ثم يعطونه حكما على ما تقرر في ادلة الكتاب والسنة يا عبد المجيد. معنی ولا لا فإذا كانت
الادلة تدل على ان الفعل كفر حکموا عليه اي على الفعل بانه كفر. واذا كانت الادلة تدل على انه - 00:05:35

وفسق او بدعة او اثم حکموا عليه بما تقتضيه الادلة. واما فاعله فانهم لا يتجرأون بنقل الحكم من الفعل الى الفاعل الا بعد مرور على
محطات لا بد من التأكد من وجودها. وهي محطات ثبوت الشروط وانتفاء المانع - 00:05:58

فيذهبون الى المحطة الاولى وهي العقل فإذا لا يجوز ان نكفر مباشرة الا بعد الا بعد التأكد من من ثبوت الشروط وانتفاء المانع واول
هذه شروط العقل ضد العقل الجنون. فالعقل شرط والجنون - 00:06:18

وببناء على اشتراط هذا الشرط فلا يجوز لنا ان نكفر الانسان الذي يفعل الكفر اذا كان مجنونا اذا فعل المجنون شيئا مما يوجب الكفر
فان فعله كفر ولكن هو ليس بكافر لفوات شرط وهو العقل ووجود مانع وهو الجنون. وقد - 00:06:43

اجمع العلماء على ان المجنونة مرفوعة عنه التكاليف. فلا تصح اقواله ولا عقوبته ولا فسخه ولا تصرفاته وعمده خطأ هذا باجماع اهل
العلم رحمة الله تعالى. ويقول النبي صلی الله عليه وسلم كما في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في سنن ابی داود بسنن -
00:07:05

جيد وصححه ابن حبان رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن المجنون حتى يعقد فان كان الذي فعل الكفر عاقلا اذا تأكدنا من وجود
المحطة الاولى وانتفاء مانعها. فننتقل مباشرة الى المحطة الثانية - 00:07:29

وهي محطة البلوغ. ضد البلوغ الصغر. فالبلوغ شرط والصغر مانع. وببناء على اشتراط هذا الشرط. فلو ان الذي فعل الكفر لا يزال
صغيرا لما يبلغ بعد فانه لا يجوز لاحظ ان يحكم عليه بالكفر. فإذا فعل الصغير كفرا ففعله كفر لكن هو ليس بكافر لفوات شرط -
00:07:46

هو البلوغ ووجود مانع والذي هو الصغر. وعلى ذلك قوله صلی الله عليه وسلم وعن الصغير حتى يبلغ فإذا كان الذي فعل الكفر
عاقلا لغا. فاننا ننتقل للتأكد من وجود المحطة الثالثة - 00:08:16

وهي محطة الاختيار والارادة ضد الارادة الاكراه. فالارادة شرط والاكره مانع وبناء على اشتراط هذا الشرط فلو ان الذي فعل الكفر
كان مكرها فانه لا يجوز لنا ان نعدي حكم فعله اليه لفوات شرط وهو الارادة والاختيار ووجود مانع وهو الاكراه. وعلى ذلك قول الله
عز وجل من كفر - 00:08:38

من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان فإذا كان الذي فعل الكفر عاقلا بالغا مريدا فلننتقلوا بعد ذلك الى التأكد من وجود
المحطة الرابعة. وهي العلم. ضد العلم الجهل - 00:09:15

فالعلم شرط والجهل مانع وبناء على اشتراط هذا الشرط. فإذا كان الذي فعل الكفر كان جاهلا ومثله يجهل فلا يجوز لنا ان نعدي حكم
فعله الكفري اليه لأن ثمة شرط قد فات. وهو العلم. وثمة مانع قد وجد وهو الجهل. وقد - 00:09:46

اذ قال الله عز وجل وما كنا معدبين حتى نبعث ارسولا و قال الله عز وجل لاذركم به ومن بلغ. فمن لم يبلغه هذا القرآن لم تقم عليه
الحجۃ الرسالية التي يکفر من خالفها - 00:10:23

في امر يوجب کفره فإذا كان الذي فعل الكفر عاقلا تراني اهدي شوي شوي ابغاكم تتكلمون عاقلا بالغا مختارا عالما فلننتقل بعد ذلك
للمحطة الخامسة. وهيقصد يعني ان يفعل - 00:10:40

الکفر قاصدا لفعله. ضد القصد الخطأ. فالقصد شرط والخطأ مانع وبناء على اشتراط هذا الشرط فإذا كان الذي فعل الكفر كان مخططا
لا يقصد حقيقة الكفر. ولكن ان سبق لسانه فقال الكفر - 00:11:15

او فعل شيئاً هو كفر في ذاته. لكنه لا يقصد عينه فلا يجوز لنا ان نعدي حكم فعله الكفري اليه بفوات شرط وهو اصبر وجود مانع وهو الخطأ. وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلام [00:11:46](#)

لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. يقول النبي صلى الله عليه وسلام في حديث ابن عباس والذي رواه ابن وصححه ابن حبان ان الله تبارك وتعالى وضع عن امتی خطأ النسيان وما السكر هو [00:12:13](#)

عليه وفي الصحيحين من حديث ابي حمزة انس في قصة الرجل الذي خرج في برية فانفلت منه دابته وعليها طعامه وشرابه. قال في اخر الحديث من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك [00:12:34](#)

هذه الكلمة في حد ذاتها كفر ام ليست بكفر؟ الجواب بل هي كفر. لكن هل قائلها كفر الجواب لا. فان قلت ولم؟ اقول لفوات شرط وهو القصد. وجود مانع وهو الخطأ [00:12:56](#)

وقد اعتذر لقائلها ارحم الخلق بالخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله اخطأ من شدة الفرح فان كان الذي فعل الكفر انا ترى اكررها ابغاكم تحفظونها. فان كان الذي فعل الكفر [00:13:18](#)

عاقلا. بالغا مختارا عالما فانتقل بعد ذلك للمحطة الاخيرة السادسة وهي عدم التأويل والشبهة عدم التأويل فاذا كان الذي فعل الكفر فعله حال كونه لا يعلم بانه كفر بسبب وجود التأويل عنده او الشبهة التي حجبت [00:13:45](#)

عنـه حقيقة حـكم هـذا الـفعـل. فـلا يـجـوزـ لـنـاـ انـ نـيـادـرـهـ بـالـتكـفـيرـ حـتـىـ تـأـوـيـلـهـ وـنـكـسـ شـبـهـهـ وـنـقـيمـ عـلـيـهـ الـحـجـةـ لـانـ تـأـوـيـلـ مـانـعـ مـوـانـعـ

الـتكـفـيرـ فـاـذـاـ كـانـ الـذـيـ فـعـلـ الـكـفـرـ مـتـأـوـلـاـ اوـ عـنـدـ شـبـهـةـ فـلاـ يـجـوزـ لـنـاـ انـ نـعـدـيـ حـكـمـ فـعـلـ الـتـكـفـيرـيـ اليـهـ [00:14:20](#)

بـماـ لـفـوـاتـ شـرـطـ وـهـوـ دـمـرـ شـرـطـ وـهـوـ دـمـرـ شـرـطـ وـهـذاـ شـرـطـ الـخـاـلـيـرـ هـوـ اوـسـعـ شـرـطـ الـخـاـلـيـرـ الـتـيـ عـاذـرـ بـهاـ اـهـلـ السـنـةـ

وـالـجـمـاعـةـ مـنـ خـالـفـهـ مـنـ اـهـلـ الـبـدـعـ فـمـتـىـ مـاـ وـجـدـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ عـذـرـاـ لـلـمـخـالـفـيـنـ.ـ حـتـىـ لـاـ يـنـطـبـقـ عـلـيـهـ حـكـمـ فـعـلـهـ فـاـنـ اـغـلـىـ

الـسـنـةـ [00:14:53](#)

تحبون ان يخطئوا ولا يكفروا. ما داموا يجدون للتخطئة وعدم التكفير سبيلا لان اغلى السنـةـ رـحـمـ اللهـ اـمـوـاتـهـ وـثـبـتـ اـحـيـاءـهـ لـاـ يـرـوـنـ

الـتـكـفـيرـ غـنـيـةـ يـتـسـابـقـ اـلـيـهـ وـلـاـ فـتـلـ عـضـلـاتـ وـانـمـاـ يـرـوـنـهـ حـكـمـ غـلـيـظـاـ مـنـ اـحـکـامـ الـشـرـعـ لـهـ تـبـعـاتـهـ الـخـطـيرـةـ.ـ عـلـىـ مـنـ اـنـطـبـقـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ

مـنـ وـرـاءـهـ مـنـ زـوـجـتـهـ وـاـوـلـادـهـ [00:15:26](#)

فـهـمـ يـتـقـونـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـعـظـمـ التـقـوـيـ فـيـ اـصـدـارـ هـذـاـ حـكـمـ عـلـىـ شـخـصـ بـعـيـنـهـ.ـ فـلـذـكـ تـجـدـ اـنـهـ يـقـرـرـوـنـ دـائـمـاـ اـنـاـ نـخـطـىـ وـلـاـ نـكـفـرـ

وـانـ طـلـبـ العـذـرـ عـنـدـنـاـ مـقـدـمـ عـلـىـ الـحـكـمـ [00:15:57](#)

عـلـىـ الـمـعـيـنـ وـانـ مـنـ ثـبـتـ اـسـلـامـ بـيـقـيـنـ فـلـاـ يـجـوزـ اـخـرـاجـهـ عـنـ دـائـرـةـ الـاسـلـامـ الاـ بـيـقـيـنـ.ـ لـمـ قـرـرـ اـهـلـ السـنـةـ ذـلـكـ تـلـكـ الـظـوابـطـ وـالـشـروـطـ

الـغـلـيـظـةـ بـاـدـلـتـهاـ وـسـمـوـهـاـ ظـوابـطـ تـكـفـيرـ الـمـعـيـنـ.ـ وـالـفـوـافـيـهـ الـمـؤـلـفـاتـ [00:16:17](#)

لـمـ لـانـ هـذـاـ حـكـمـ غـلـيـظـ وـشـدـيدـ.ـ فـلـيـسـ بـالـاـمـرـ السـهـلـ اـنـ يـتـفـوـغـ الـاـنـسـانـ فـيـ تـكـفـيرـ الـمـعـيـنـ هـكـذـاـ وـكـأـنـاـ هـفـ هـاـ وـكـأـنـاـ هـفـ ذـبـابـاـ عـنـ اـنـفـهـ

اوـ كـأـنـهـ شـرـبـ شـرـبـةـ مـاءـ.ـ فـلـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـسـتـسـهـلـ قـلـبـ الـتـكـفـيرـ [00:16:37](#)

وـلـاـ انـ تـسـتـسـيـغـ نـفـسـكـ هـذـاـ بـابـ الاـ بـعـدـ التـيـ وـالـلـتـيـ وـالـنـظـرـ وـالـتـأـمـلـ وـالـتـثـبـتـ وـالـتـحـرـيـ الـعـظـيمـ الـذـيـ تـبـرـأـ سـاحـتـكـ اـمـامـ اللـهـ اـذـ سـأـلـكـ لـمـ

اـخـرـجـتـ هـذـاـ مـنـ دـائـرـةـ الـاسـلـامـ فـاـنـ مـتـقـرـظـ عـنـ الـعـلـمـاءـ اـنـ اـخـرـاجـ رـجـلـ مـنـ دـائـرـةـ الـكـفـرـ الـىـ الـاسـلـامـ مـبـنـاهـ عـلـىـ التـسـامـحـ وـالـتـسـاـهـلـ [00:16:57](#)

وـاـمـاـ اـخـرـاجـ اـنـسـانـ مـنـ دـائـرـةـ الـاسـلـامـ الـىـ دـائـرـةـ الـكـفـرـ فـمـبـنـاهـ عـلـىـ التـشـدـيدـ وـالتـغـلـيـظـ وـالـاـغـلـاقـ وـلـذـكـ تـجـدـ اـنـ الـفـقـهـاءـ وـالـعـلـمـاءـ وـاـهـلـ السـنـةـ

سـهـلـواـ فـيـ اـحـکـامـ دـخـولـ الـكـافـرـ لـلـاسـلـامـ وـتـجـدـهـمـ غـلـظـواـ فـيـ اـخـرـاجـ الـمـسـلـمـ مـنـ دـائـرـةـ الـاسـلـامـ الـىـ دـائـرـةـ الـكـفـرـ.ـ قـالـوـاـ لـمـ؟ـ قـالـوـاـ لـانـاـ اـذـ

اـخـرـجـنـاهـ مـنـ [00:17:23](#)

دـائـرـةـ الـكـفـرـ الـىـ دـائـرـةـ الـاسـلـامـ فـقـدـ اـخـرـجـنـاهـ مـنـ دـائـرـةـ الـغـضـبـ الـىـ دـائـرـةـ الرـضاـ وـرـحـمـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـرـضـاهـ تـسـبـقـ غـضـبـهـ.ـ هـذـاـ يـتـوـافـقـ مـعـ

الـمـقـصـودـ الـشـرـعـيـ وـاـمـاـ اـذـ اـخـرـجـنـاهـ الـعـبـدـ مـنـ دـائـرـةـ الـاسـلـامـ الـىـ دـائـرـةـ الـكـفـرـ فـنـكـونـ بـذـلـكـ قـدـ اـخـرـجـنـاهـ مـنـ دـائـرـةـ الـرـحـمـةـ وـالـرـضاـ الـىـ [00:17:52](#)

الغضب والسطخ وهذا غير متوافق مع مراد الله عز وجل ولذلك سهلوا في الاول لتوافقه مع مراد الله. وغلظوا في الثاني لمخالفته
لمراد الله الا ترى ان الرجل الذي قال لاسامة اسلمت لله في هذا الموطن المعلوم لديكم. امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يكف عنه -

00:18:15

وغلظ على اسامة ان شك في هذه الكلمة وفي دخول الرجل في الاسلام مع ان ظاهر احوال هذا الرجل انه ما قالها الا خوفا من السيف والقتل. لكن كل هذه الاعتبارات لا ينبغي ان تلغى هذه الكلمة. اذا دخلوه في الاسلام فيه شك لكن حتى مع وجود -
00:18:42
ادخله يا رجل خله يجينا حياء الله لا ينبغي لك ان تعتمدي عليه لكن اخراج مسلم عن دائرة الاسلام بمجرد الظنون والخيالات والاوهام والشكوك. او يقبله؟ الله؟ الجواب لا. اذا قبل الاول ولم يقبل -
00:19:02

الثاني انتم معي ولا لا وذلك الرجل الذي قال الذي قال النبي قال المقداد فيه الا ارأيت يا رسول الله؟ ان لقيت رجلا من الكفار فقتلني قتلتني قصدي فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها. ثم لاذ مني بشجرة افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها؟ قال لا تقتله -

00:19:20

قلت يا رسول الله انه قد قطع يدي ثم قالها بعد ان قطعها افاقتله؟ قال لا تقتله فان قتلتة فانت بمنزلتك قبل ان تقتله.
يعني هو بمنزلتك. قبل ان تقدم على هذا الجرم العظيم وهو قتله. وانت -
00:19:46

بمنزلتك قبل ان يقول كلمته التي قال. يعني قبل ان يسلم. وهذا من احاديث الوعيد التي تجري بلا تأويل ولا تفسير فتفسيرها وتتأويلها حكايتها. لانها متى ما فسرت ضعفاء التهديد والتغليظ بها -
00:20:06

مع اننا يغلب على ظننا انه ما قال اسلمت لله الا خوفا من ان تقطع يده او تقتل. لكن كل هذه الاحتمالات لا ينبغي ان ينظر لها بعين الاعتبار بل الذي ينظر اليه هو انه قال اسلمت لله. تعال حياك الله للإسلام. طيب اوليس اسلامه مدخولا مشكوكا فيه -
00:20:26
الجواب بلى ولكن حتى ولو كان كذلك. لاننا سنتنقله من دائرة الكفر الى دائرة الاسلام اي من دائرة الغضب والسطخ والنار والعذاب الى الابدي الى دائرة الرحمة ودائرة الرضا ودائرة الجنة -
00:20:46

يا خي خلك رحيم بالناس ارحم الناس. الناس يحتاجون الى رحمة يا رجل يقول الله عز وجل وما ارسلناك الا ايض؟ الا عقوبة على العالمين الا غضبا ولعنة على العالمين اعوذ بالله. بعض الناس قلب الاية -
00:21:02

جعل رسالة النبي عليه الصلاة والسلام غضبا ونقطة وعدا حتى صار الناس يتمنون ان ان ما في اسلام اصلا بسبب سوء افعال هذا الرجل وتصرفاته واقواله التي شوه بها صورة اهل الدين والخير بل شوه بها صورة الاسلام. وكم من -
00:21:18
ليس همه الا ان يخرج من دائرة الاسلام. وليس ان يدخل فقط. بعض الناس همه من يوم يصبح الى ان يمسي وهو كيف يخرج بس من دائرة الاسلام الى دائرة الكفر. ولكن لم يدخل من دائرة الكفر الى دائرة الاسلام من من طريقه ولا من قبله ولا رجل واحد. اذا هذا
شيطان -
00:21:37

في مسلاخ انسان لان وظيفة الشيطان مذ طرده الله من الجنة وظيفته ماذا؟ الارχاج. النهيبي يخرج الناس من الطاعة الى المعصية ومن الاسلام الى الكفر ومن الرضا الى الغضب. هذه وظيفة الشيطان. في احد اسلم على يد الشيطان يوم من الايام. الشيطان قاعده الى ان -
00:21:57

قم الساعة الى ان يموت وهو كيف يخرج؟ في بعض الناس تخرج من مدرسة ابليس. عاش في اكثر من عشرين او ثلاثين سنة ولم يسلم احد على يديه بل لم يهتدى احد من المسلمين الضالين على يده. لكن كم اخرج -
00:22:17

من المسلمين عن دائرة الاسلام وكم صار منفرا عن دائرة الاسلام؟ اعداد كثيرة وغفيرة. لا يحصيهم الا الله عز وجل ارحموا الناس ارحموا الناس. الناس يحتاجون الى من يأخذوا باليدهم. الناس يحتاجون الى من يكفف دموعهم -
00:22:37

الناس يا طلبة العلم يحتاجون الى من يطبّب عليهم بيده حتى يرغبهم في الدين يرغبهم في الاسلام. يرغبهم في الرحمة يرغبهم في ترك هذه المستنقعات القذرة سواء كفرا او معصية او شركا. الناس اذا رأوا منك يا طالب العلم حسن الاخلاق حسن الابتسامة حسن الرحمة حسن الشفقة النبرة -
00:22:55

المشفقة الكلمة الطيبة النظرة الحانية الناظرة الهدامة الوداعة التي تنبئ عن كبير شفقة في قلبك عليه. والله يسيرون بين يديك تكون انت سببا لانقاذهم من غضب الله الى رحمته سببا لانقاذهم من الخلود الابدي في النار الى جنة عرضها السماوات والارض. ارحموا الناس يا طلبة العلم - 00:23:15

ترى المذاهب الوعيادية من المعتزلة والتكفيريين والخوارج هذى ما بنيت على الرحمة. هذى بنيت على الغضب والتنفير والتعسir
بشرروا يا طلبة العلم بشرروا بشرروا الناس ولا تنفروهم ويسرروا عليهم ولا تعسروه - 00:23:34
ولا تعسروا عليه. هذى رسالتنا التي ندين الله عز وجل بها يا طلبة العلم لا تقلون على الناس. لا تقلون على الناس ارحموه رحمة الله. الناس والله يحتاجون الى رحمة. ارحموه رحمة الله - 00:23:55

لابد ان نحن على الناس وان نعطف عليهم وان ننظر لهم بعين الرحمة. هذه النظرة التي امرنا الله عز وجل بها الرحمة التي دفعت النبي صلى الله عليه وسلم في اواخر حياة ابي طالب يأتيه - 00:24:08

مع كثرة صوارفه واسغاله الدعوية والتبوية تلك الرحمة التي حملته ان يزور ذلك الغلام اليهودي في اواخر في اواخر حياته. هذه الرحمة اللي نبأها هذه الرحمة التي نريدها تلك الرحمة التي انزلت دمعة من عينه صلى الله عليه وسلم لما رأى نفس الغلام تقعق - 00:24:24

تريد ان تخرج النفس تضرب ابواب الصدر تريد ان تخرج فكى النبي عليه الصلاة والسلام وقال وقال له احد الصحابة وهو عبد الرحمن بن عوف او تبكي وانت رسول الله قال انها رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء. يا رجل نرى السيف الان على رؤوس الصغار. ونرى المباني - 00:24:45

تهاجم على الصغار والكبار والرضع صور والله تبكي لها العيون وتتصجر لها القلوب. اي قلوب تصنع ذلك بهؤلاء الاطفال اين الرحمة من قلوب هؤلاء الغليظين الاشداء المجرمين اين الرحمة؟ اين الرحمة في هذا الطفل الذي يبكي؟ اين اين الرحمة بهذه الام التي ترضع جنينها ثم يندم عليها البيت؟ وين الرحمة؟ ولا تزال الطائرات - 00:25:08

ولا يزال البراميل تنزل وين الرحمة؟ هذا يعبر عن اسلام؟ هذا يخرج الاسلام هكذا يصور يصور الاسلام هو الذي جعل الناس ينفرون من الدين بهذه الطريقة - 00:25:38

ولذلك هذا خطأ عظيم جدا وقع فيه الخوارج. وهو وهو اعتقاد التلازم الذاتي. اعتقاد التلازم الذاتي بين الحكم على الفعل والحكم على فاحذروه اني لكم نذير من الوقوع في شيء من من من هذه الحفرة العظيمة التي ضل - 00:25:55
فيها الخوارج والتكفيريين من اعتقاد هذا التلازم هذه كفيلة باعدهم ثلث مذهب التكفيريين والخوارج فاذا التكبير ينظر فيه الى امرئين لتفكيير الفعل وتفكيير الفاعل. فاول شيء حكم به تكبير - 00:26:15

بالفعل وننتظر بتکفير الفاعل حتى نتأكد من ثبوت الشروط وانتفاء المowanع. فاذا كان الذي فعل الكفر عاقلا بالغا مریدا عالما قاصدا غير متأنول فقد کفر فقد کفرهم الان لك الحق ان تکفره - 00:26:37

واما الخوارج في يريدون ان يسلكوا طريق الخدمة السريع دائمًا. ما عند الخوارج وقت يتثبتون من وجود الشروط وانتفاء المowanع. تبي تأخرنا بعد شهرين ثلاثة نتأكد عطنا بس کفر على طول روح بس - 00:27:07

مین اللي قال لك شروط انت؟ فموانع هذه القاعدة بدعة كما يقوله من يعبر عن مذهبهم فاذا سلمك الله بتوفيقه وحسن منته من هذا الخطأ دونك الخطأ الثاني ايضا - 00:27:21

دونك الخطأ الثاني ونحن نقول هذه الاخطاء ونكرها مع اني قلتها بالامس. لكن من باب نشر هذا العلم حتى تكون تلك المعلومات مما يعلم من الدين بالضرورة عند الجميع. حتى لا تكون بيتنا ارضا صالحة لان يغزو فيها تکفيري او تفجيري او خارجي - 00:27:38

لابد ان ينشر هذا العلم عند الصغار والكبار والخطباء يتكلمون به. عشان يصير من العلم العام. لاننا ندور بين مصلحة الدفع او الرفع الدفع تلقيح الافهام حتى لا يزرع فيها شيء من ذلك - 00:27:58

الرفع معالجة من وقع في شيء من هذه الشبهات وسعي الى عافيته وشفاء عقله من هذه الافكار التي ستدمير المجتمع. وتهلك الاخضر واليابس والحرف والنسل الخطأ الثاني الذي وقع فيه التكفيريون الخارج - [00:28:17](#)

الزامه بنتائج اللازم بنتائج التكفيري الاجتهادي اللازم بنتائج التكفير الاجتهادي اللازم بنتائج التكفير الاجتهاد. فان قلت وما معنى ذلك ؟ اقول معنى ذلك ان الخارجي التكفيري اذا اجتهد في حاكم او عالم او احد من المسلمين فكفره - [00:28:40](#)

وكان تكفيره مبنيا على اجتهاده هو ونظره فان كل من تسول له نفسه ان يخالف هذا التكفيري في تكفيره فانه سبب بالكفر مثل الاول فهم يلزمون بنتائج تكفيرهم الامة كلها - [00:29:07](#)

فاما لم تطع الامة اجتهادهم ولم تکفر من کفروه اجتهادا فانهم سيکفرون من لم يکفر من کفروه حتى ولو کفروا الامة عن بكرة ابیها لا يهمهم ذلك لم تقبل الامة اجتهاهنا - [00:29:28](#)

فيجعلون اجتهاهاتهم في مسائل التکفير بمنزلة النصوص الشرعية التي لا يجوز لاحد ان يخالفها ابدا. لا في صدر ولا ورد فانتشر التکفير عند هذه الطائفة وعمت به البلوى وضمت وظهرت اثاره القبيحة الخبيثة القذرة - [00:29:48](#)

بسبب انهم يلزمون الاخرين بتکفیرهم فان قلت وما صواب هذه القاعدة وما صوابها هو عدم اللازم بشيء من نتائج التکفير الاجتهادي الحق الا تلزم غيرك بنتائج قولك هذا او تکفيرك - [00:30:10](#)

فانت اذا اجتهدت في احد وكفرته فتحمل امرک وتکفيرك بين يدي الله يوم القيمة انت اللي تتحمل امرک انت الذي تتحمل نتائج اجتهاهتك. تريید ان تحملنا بعد نتائج اجتهاهتك بالزاما بموافقتك - [00:30:35](#)

انت من اجتهاه وانت من يتتحمل. فاما خالفك غيرك في نتيجة اجتهاهك فلا حق لك ان تصف الغير باي صفة سوء لمجرد انه خالفك فانه خالف اجتهاهك ومخالفة اجتهاهك ليست مخالفة للنصوص - [00:30:52](#)

فلا حق لك ان تکفر من لم يکفر من کفرته اجتهاهدا. ولا حق لك ان تبدع من لم يبدع من بدعته اجتهاهدا ولا حق لك ان تخرج عن دائرة السنة والجماعة من لم يخرج من اخرجه - [00:31:12](#)

تهدف اجتهاهتك لك فالناس لهم اجتهاهات كما ان لك اجتهاه. او ترظى ان يلزمك اهو باسلام من يرى اسلامه انت ترى ان هذا الحاکم کافر وتريید ان تلزمني للقول بکفره. انا ارى انه مسلم افترض ان الزمک بوجهة - [00:31:32](#)

نظري واجتهاهادي والا حکمت عليك بما تقتضيه الحال؟ الجواب لا انت ما ترضى ان ان يقهرك احد على اجتهاهه فکما انك لا ترضى ان تلزم باجتهاه غيرك فغيرك لا يرضى ان تلزم باجتهاهتك - [00:31:54](#)

فاغلب صور الكفر والتکفير الموجودة فاللان في العالم الاسلامي والعربي سببها تلك القاعدة الابليسيّة الملعونة الخبيثة وهي اللازم الاجتهاه التکفيري يا ويلك يا سويد ليك من التکفيريين والخارج اذا خالفتهم في هذا المنهج - [00:32:11](#)

کفروا حاكما يلزم كل من في البلد ان يکفروه والا في مجرد وغضون سويعات بسيطة بل دقائق معدودة بل عند التکفيري الخارجي استعدادا يخرج اهل البلد كلهم بكلمة واحدة. كل اهل البلد کفار - [00:32:31](#)

ترى لا لا تظن الرجال يعني انه عنده ورع في التکفير. متى ما لم تخرج متى ما لم يخرج اهل البلد على هذا الحاکم وينزع يدا من طاعته ويخلع بيته اذا هم مقرون بماذا؟ بکفره اذا هم - [00:32:51](#)

کفار ما في ولا يأبه بك الخارجي ابدا ما تکفيرك عنده الا کشريه ماء في کشريه ماء بارد في صيف قائض لا تظن ان ثمة ورع او حياء من الله ومن عباده سيردعه او يمنعه. لا - [00:33:11](#)

ابدا ولا يزال الائمه ايها الطالب يختلفون فيما بينهم وقلوبهم على بعضهم صافية لا يزال الامام مالك يختلف مع ابی حنیفة والحنفیة يختلفون مع المالکیة والشافعیة مع الحنابلة وقلوبهم لا تزال صافية فلا يحمل بعض - [00:33:33](#)

بعضهم على بعض الا کمال المحبة والاحترام والتقدير. ولا يلزم احدهم احدا باجتهاهه ولا بنظره ولا برأيه وعقله ولا بمذهبه به التعصب المميت متى ما وصل الى هذه الدرجة وهي ان عندي الاستعداد ان اکفر غيري. احکم عليه بالکفر. لمجرد مخالفة - [00:33:56](#)

لاجتهاد متى ما وصل الانسان الى هذه الدرجة فهذا لا ينفع معه الاقناع اذا تشرب قلبه هذه الشبهة ولذلك لسنا مأمورين مع الخوارج بالاقناع والمحاورة بل مأمورين بالمقاتلة من الذي امرنا بذلك - [00:34:18](#)

ارحم الخلق بالخلق واسفق القلب واسفق الخلق على الخلق قال فاينما لقيتموه فاقتلوهم. لما؟ لأن اعظم الصبغة التي تفسد العقل ويغلب على الظن عدم رجوع صاحبها متى ما عظم تشرب قلبه وعقله بها - [00:34:37](#)

لشبهات الخوارج وبالمناسبة ترى هي احب البدع الى الشيطان ولذلك اول بدعة دعا لها الشيطان وظهرت في الاسلام قرونها في صدر الدولة الاسلامية هي بدعة الخوارج. قبل اي بدعة بعلم الشيطان بعظام وقع هذه الشبهة في في القلوب - [00:34:53](#)

بالقلوب فاذا الخطأ عندهم انهم يلزمون غيرهم بنتائج تكفيتهم الاجتهاد والصواب عند اهل السنة ان اجتهادك يخصك انت ان خالفك اخوك فيه فلا حق لك ان تهجم عليه باي نوع من انواع الاحكام. بل يبقى قلبك عليه صافي - [00:35:12](#)

ها ليس فيه شيء من الغل ولا من الحقد ولا من الحسد ولا من الضغينة ولا من البغضاء ولا من ما يجده الناس ولا من فساد ذات البين ولا من فساد ذات البين - [00:35:31](#)

فان قال لك الخارجي لم؟ لا تكفر هذا الحاكم وهو يحكم بغير ما انزل الله. ولقد قال الله عز وجل من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - [00:35:51](#)

لان من خبث الخارجي التكفيري انه يجعل مخالفتك مخالفة للنص العام لا لتنزيله هو. اي لا لاجتهاده هو. فمتى ما خالفت تكفيره لاجتهاد مباشرة جير مخالفتك هذه لمخالفة النص حتى يخرجك في دائرة من يخالف النصوص - [00:36:10](#)

فقل له يا ايها الخارجي ان عندنا امرين لابد من من التفريق بينهما. عندنا دليل وعندي تنزيل للدليل عندنا دليل وعندي تنزيل للدليل على الواقع. عندنا دليل وعندي تنزيل للدليل. انا لم اخالف الدليل - [00:36:31](#)

انما خالفت تنزيل الدليل والتنزيل ليس نصا لانه فعلك انت. فانا اخالف التنزيل الذي هو فعلك لا اخالف النص الذي هو قول الله فهمتم هذا ولا ما فهمتو؟ واش فهمتو؟ - [00:36:51](#)

انه لا بد من التفصيغ في ذهن هذا الخارج بين هذين الامرین. بين الدليل والتنزيل. وسلامة لا تدل على صحة التنزيل فليس كل من سمعته يذكر دليلا صحيحا يلزم من ذلك ان يكون تنزيلا للدليل صحيحا. بل قد يكون دليلا صحيحا ولكن - [00:37:06](#)

يمكن تنزيلا غير صحيح. كما انه قد يكون تنزيلا صحيحا ولكن دليلا الذي استدل به غير صحيح. فاذا لا لا يكون الانسان نافعا الا اذا سلمت ادنته وسلم تنزيلا اي استدلاله التنزيل معناه الاستدلال - [00:37:30](#)

الاستدلال بالدليل. ولذلك لا بد من دليل ولا بد من صحة وجه الاستدلال. فانا اخالفك في ايه في ماذا ايها التكفيري؟ اخالفك في تنزيلاك للدليل. لأن النص العام لم يذكر فيه اسم هذا الحاكم - [00:37:50](#)

كفرته وانما انت اتيت بهذا الحاكم وادخلته وجعلته فردا من افراد هذا النص العام. انا لا اخالف النص العام ولكن ان اخالفك في ادخال هذا الفرد تحت النص العام. وهذا الادخال هو التنزيل. فاذا انا مخالفتك في اجتهادك وانت تريدين من باب الخبث - [00:38:10](#)

والدهاء والمكر ان تجبر مخالفتي لمخالفة النص. فتكتفني لا لاني خالفت اجتهادك. وانما لاني خالفت النص ومن خالف النص الصحيح فقد كفر عنده عنده هو فهمتم هذا اذا هذه الشبهة من ابسط ما يكون قشعها عند مال لم يتشرب بها - [00:38:30](#)

فلندرك الشباب قبل ان تتشرب قلوبهم وبواطنهم بها فحينئذ لا تستطيع ان تقلع هذه الشبهة من قلب لا سيما مع فساد احوال كثير من حكام الزمان لا سيما مع فساد كثير من احوال حكام هذا الزمان. مما يكون فسادهم بذرة تونس - [00:38:56](#)

مثل هذا التطرف والغلو لانك متى ما كلمت التكفيري الخارجي في اصول وقواعد كلامك في اخطاء الحكام اولم يدخل الكفارة او لم يبني لهم قواعد اولم تحلق طائرات الكفار من بلاده؟ انت تريدين ان تقفعه بماذا؟ باصول ينطلق منها في التكفيير. وهو يريد ان - [00:39:18](#)

يقنعك بواقع ملموس انت تحسه وهو يحسه. والواقع الذي ذكره ليس بخطأ الواقع الذي ذكره حق لكن تطبيق الاحكام على هذه الواقع لابد ان يكون مبنيا على قواعد واصول. انت تريدين ان تقفع بتلك القواعد والاصول حتى - [00:39:42](#)

تطبيقه صحيحا وهو لا يريد ان يفهم. يريد ان يقنعك بواقع الواقع جعله يكفر بواقع جعله يسيء الظن. وبعض وكثير من احوال الحكام تساعد على نسوء مثل هذه البذرات الفاسدة بذرة الغلو - [00:40:01](#)

وبذرة التطرف وبذرة التكفير الذي ساعدتها مع الجهل فساد احوال كثير من حكام الزمان والذي نقر به ان من الحكام من هو فاسد. ولا يمكن ان نحجب نور الشمس الواسع بغرابال. نضعه على اعيننا - [00:40:21](#)

في فساد لا في الحكام ولا في العلماء ولا في احوال كثير من المسلمين. الفساد موجود. لكن كيف ننزل احكام الله على هذا الفساد هو الذي نريد ان نقنع هذا التكفيري الخارجي به. ولذلك متى ما اراد ان يسحبك من التأصيل الى التفصيل فاحذر من ان تنماق وراء تفصيل - [00:40:41](#)

فتحاول ان تقنعه بشيء من التفاصيل لانك مهما فعلت لن يقتتنع ولكن حاول ان تسحبه انت الى التأصيل وارجاع الكلام على التفاصيل حتى نقتتنع انا وانت في الاصول التي منها نفهم حقيقة احكام واقعية - [00:41:01](#)

كل هذا يحاوله التكفيري والخارجي معك حتى يكون عذرا لتكفيرك انت في مخالفة هذه النصوص التي يرى انها تصدق على هذا الواقع الاليم المحسوس افهمتم هذا فهمتهم ولا ما فهمتهم - [00:41:18](#)

اعيد فان قلت وما الخطأ الثالث فانك قد اطلت علينا وضيقت صدورنا وحرمتنا من اهلانا ولا لا اكيد زين مدري ت Jamalون ولا صادقين طيب الخطأ الثالث الذي وقع فيه الخوارج ايضا. التكفير بمالات الاقوال ولوازمها - [00:41:42](#)

قبل عرضها وقبولها التكفير بلوازم الاقوال ومآلاتها قبل عرضها وقبولها بمعنى ان الانسان قد يقول قوله ليس في ذاته كفر. ولكن يفضي به الى الكفر. فالكافر مآل لا حالي فالكافر مآل - [00:42:13](#)

فظاهر الكلام ليس كفرا. لكنه يؤpel الى الكفر فالتفكري الخارجي متى ما لزم من كلام المتكلم كفر او ال الى كفر فانه قم مباشرة يحكم باللازم والمآل فيكفـر القائل قبل ان يتتكلـf عن عرض هذه اللوازم والمـالات - [00:42:52](#)

على قائلها قبل ان يتثبت منه المتكلم بها وانما يكفره مباشرة. وهذا من اعظم الاطياف فان قلت وما صوابـه؟ اقول صوابـه هو ما تقرر عند اهل السنة والجماعة من اننا لا نكفر بـمالات اللوازم الا بعد عرضها وقبولها - [00:43:19](#)

لا نكفر بـلوازم الاقوال الا بعد عرضها وقبولها. افهمـوا ماذا اقول. لا نـكفر بـلوازم الاقوال ومـآلاتها الا بعد عرضها وقبولها. قبل ذلك لا ما نـكفر. فـان قـلت ولم نـقول لـان اـنـسانـ ليسـ عـنـدـ اـلـ عـلـمـ المـطـلـقـ وـلاـ الـاحـاطـةـ التـفـصـيـلـةـ بـكـلـ ماـ يـتـعـلـقـ بـكـلـامـهـ. قدـ يـقـولـ اـنـسانـ - [00:43:54](#)

طـوالـ لـهـ وـلـوـازـمـ وـمـآلـاتـ خـطـيرـةـ لـكـنـ هـوـ لـمـ تـكـلـمـ بـهـ لـاـ يـدـريـ عـنـ حـقـيقـةـ تـلـكـ اللـواـزـمـ وـمـالـاتـ لـجـهـلـ بـهـ وـالـجـهـلـ عـذـرـ يـمـنـعـ تـكـفـيرـهـ. هـوـ لـمـ يـقـصـدـهـ وـالـقـصـدـ عـذـرـ وـالـقـصـدـ شـرـطـ منـ شـروـطـ تـكـفـيرـ المعـينـ - [00:44:24](#)

فـاـذـاـ تـكـفـيرـهـ قـبـلـ العـرـضـ وـالـتـأـكـدـ هـلـ كـانـ يـعـلـمـ بـهـ اوـ لـاـ؟ـ هـلـ يـرـضاـهـ اوـ لـاـ يـرـضاـهـ؟ـ تـكـفـيرـهـ قـبـلـ التـأـكـدـ مـنـ ذـلـكـ هـوـ مـنـ الـاـسـتـعـجـالـ فـيـ تـكـفـيرـ المـسـلـمـ وـاـخـرـاجـهـ عـنـ دـائـرـةـ اـلـاسـلـامـ عـلـىـ دـائـرـةـ الـكـفـرـ بـمـجـرـدـ الشـكـوكـ وـالـخـيـالـاتـ وـالـاوـاهـمـ. وـهـذـاـ لـاـ يـجـوزـ - [00:44:44](#)

فـمـنـ ثـبـتـ اـسـلـامـهـ بـيـقـيـنـ فـلـاـ يـجـوزـ اـخـرـاجـهـ عـنـ دـائـرـةـ اـلـاسـلـامـ الاـ بـيـقـيـنـ اـحـذـرـوـاـ اـحـذـرـوـاـ مـنـ هـذـاـ الـخـطـأـ. وـلـذـكـ تـجـدـوـنـهـ يـكـفـرـونـ اـمـةـ كـامـلـةـ بـسـبـبـ اـنـهـاـ مـاـ خـرـجـتـ عـلـىـ الـحـاـكـمـ الـذـيـ كـفـرـوـهـ هـمـ فـجـعـلـوـاـ مـنـ لـوـازـمـ بـقـائـهـمـ تـحـتـ حـكـمـهـ الرـضاـ بـكـفـرـيـاتـهـ فـاـذـاـ هـمـ كـفـارـ. طـيـبـ هـلـ سـأـلـتـمـوـهـ - [00:45:04](#)

هـلـ هـلـ وـزـعـتـ عـلـيـهـمـ اـسـتـبـيـانـ؟ـ هـلـ صـرـحـوـ هـمـ بـاـلـاـصـلـ مـنـ بـقـائـهـمـ هـوـ الرـضاـ بـكـفـرـيـاتـهـ هـذـاـ الـحـاـكـمـ قـدـ يـكـوـنـ لـهـ اـعـذـارـ اـخـرـىـ اوـجـبـتـ لـهـ عـدـمـ اوـجـبـتـ لـهـ عـدـمـ فـسـخـ بـيـعـتـهـ - [00:45:35](#)

وـلـ لـاـ يـاـ جـمـاعـةـ؟ـ الـجـوابـ بـلـ هـذـاـ مـنـ بـاـبـ التـكـفـيرـ بـالـلـواـزـمـ هـذـاـ مـنـ بـاـبـ التـكـفـيرـ بـالـلـغـةـ مـتـىـ مـاـ لـزـمـ عـلـىـ القـوـلـ اوـ الـفـعـلـ شـيـءـ مـنـ مـنـ الـلـواـزـمـ الـكـفـرـيـةـ فـاـنـهـمـ يـكـفـرـوـنـ بـالـلـواـزـمـ وـالـمـؤـالـاتـ وـالـمـالـاتـ قـبـلـ عـرـضـهـ - [00:45:55](#)

وـهـذـاـ لـيـسـ بـحـقـ وـاـقـسـمـ بـالـلـهـ اـنـهـ لـيـسـ بـحـقـ. وـاـنـمـ الـحـقـ هـوـ مـاـ سـارـ عـلـيـهـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ اـنـهـ مـتـىـ مـاـ رـأـيـاـ لـازـماـ كـفـرـيـاـ عـلـىـ قـوـلـ اوـ فـعـلـ. فـاـنـاـ نـتـنـتـظـرـ قـلـيلـاـ وـنـجـمـعـ تـلـكـ اللـواـزـمـ الـكـفـرـيـةـ ثـمـ نـأـتـيـ لـلـمـتـكـلـمـ - [00:46:15](#)

ونقول انك قلت كذا وكذا او فعلت كذا وكذا ويلزم على قوله وفعلك تلك اللوازم الثلاثة الكفرية. فهل كنت عالما بها هل انت ترضى بها؟ فان بين علمه ورضاه فحينئذ حكم عليه بمقتضى هذا اللازم. لأننا تبينا انه لم - 00:46:36

كن جاهلا ولم يكن متأولا ولم يكن مخطئا واما اذا قال لا والله معاذ الله ما كنت اقصد ذلك. ولم يدر لي في خلد ابدا. ولم يكن لي في حسابه ولم يضطر لي - 00:47:00

مطلقا على بال وابرأ الى الله عز وجل من هذه اللوازم. ولا ارضى بها ان تنسب لي ولا يمكن ان يتغوه بها لسانني. فحين اذ ماذا نقول؟ اذا اتق الله ولا ترجع لمثل هذا القول الذي يوهم هذه - 00:47:16

او هذا الفعل الذي يوهم هذه اللوازم الباطلة. ويبقى اسلامه على ما هو عليه. اوليس هذا من العدل والانصاف او ليس هذا بمقتضى الرحمة فاذا تکفیرنا مبني على ایش على الرحمة - 00:47:36

حتى التکفیر مبني على الرحمة ليس مبنيا على الغضب. ولذلك لا يجوز ادخال باب التکفیر في باب الانتقام والتشفی ما هذا حق لله التکفیر حق لله لا تکفر الا من کفره الله ورسوله - 00:47:51

فليس كل من غضبت عليه او ضاق صدرك منه او طردك من بلدك تکفنه كما ان من زنى باختك لا يحل لك ان تعاقبه باخته ولا من كذب عليك ان تعاقبه بالمثل. فيقول العلماء ان ان التکفیر لا مدخل في - 00:48:08

فيه للتسھی والانتقام ودرك الغیظ. ولا مدخل في ابواب التکفیر للمعاملة بالمثل. لان القاعدة المتقررة عندنا ان ما كان محرا من الله فلا يجوز لك ان تعاقب غيرك بمثله ان عاقبك به - 00:48:23

لأن المحرم لحق الله فمن زنى بزوجته تقول والله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عقبت. لا ما كان حراما لحق الله لا يدخل في دائرة مماثلة ما في - 00:48:39

لكن ما كان حراما لحقك انت فهنا تأتي المماثلة كالقصاص واللطمة والسبة ونحوها هذا محرم لحقك انت فلك ان تعامله بالمثل. اما التکفیر لا. تکفیر المسلمين حرام لحق الله فلا حرق لك ان تکفر بمجرد انك غضبت او انه طردك من بلدك او ان سجنك او انه اخذ مالك او جلد ظهرك فلا - 00:48:51

تجد طریقاً لتتشفی منه الا تکفیره؟ الجواب لا هذا لا. هذا لا يجوز. هذا محرم لحق الله هذا محرم لحق الله انت معی ولا لا؟ فاذا من باب العدل والانصاف الا تکفر احدا بلازم قوله وما له الا بعد شرطین - 00:49:20

ان تعرضاً عليها اولا. وان تستشف منه قبولها والتزامها. فان علم ورضي والتزم فحينئذ حكم عليه بمقتضى تلك اللوازم واما قبل ذلك فلا يجوز. فوالله لو سلمت ايها الطالب من هذه المزالق الثالثة - 00:49:41

التکفیرية الخارجية فانت على خير عظيم تکفون يا اخوان اغلب من وقع في باب التکفیر انما بنى تکفیره على هذه القواعد الخارجية الثالثة اعيدها مختصرة خطأ وصواباً القاعدة الاولى من قواعد الخوارج اعتقاد وجود التلازم بين الحكم على الفعل وفاعله. وهذه خطأ - 00:50:02

وصوابها ما قرره اهل السنة والجماعة من ان التکفیر بالوصف العام اي تکفیر الافعال لا تکفیر المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. القاعدة الخارجية الثانية الالازام بنتائج التکفیر الاجتهادي. وهذا ضلال وخطأً. وصوابها هو ما قرره اهل السنة - 00:50:29

من عدم الالازام بنتائج التکفیر الاجتهاد. شف كلمة عدم هذی نقلت القاعدة من كونها خارجية الى الى سني. احذف كلمة عدم تصير خارجية زد كلمة عدم تصير سنية سلفية. تحقق بها الدماء - 00:51:01

ويؤمن بها الناس القاعدة التکفیرية الخارجية الثالثة التکفیر باللوازم والمالات قبل عرضها وقبولها. وهذا ظلال وخطأً وفساد عقدي عظيم وصوابه عدم التکفیر باللوازم الا بعد عرضها وقبولها - 00:51:19

نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لقبول الحق. نسأل الله ان يوفقني واياكم ومن يسمع هذه الكلمة لقبول الحق. اللهم وفقنا جميعا لقبول الحق الثبات عليه الى الممات والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:51:51